

تُشبه العلاقة بين العرب والفرس العلاقة بين الرومان واليونان. كانت حضارة الفرس متقدمة على العرب، حيث تأثرت بتصيب موفور من الحضارة اليونانية قبل خضوعهم لسلطان العرب. بعد ظهور الإسلام، تمكن العرب من فتح بلاد فارس، مما أدى إلى صراع بين الحضارة الفارسية والبدوية العربية. هذا الصراع لم يكن عنيفاً في مجال الحياة المادية، حيث يميل الناس إلى الراحة والنعم. لكنه كان عنيفاً في مجال الحياة العقلية، حيث نشأ صراع بين أنصار العادات العربية القديمة وأنصار العادات الفارسية. في القرن الأول للهجرة، انتصر الجديد وانهزم القديم، مما أدى إلى انتشار الحضارة وازدياد رغبة العرب في المدن على اختلاف طبقاتهم ومنازلهم الاجتماعية.